كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

المشكلات التي تواجه خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم بعد التحاقهم بالكليات من وجهة نظرهم

إعـــــداد

د/ محمد بن سلطان السلطان

الأستاذ المساعد في علم اللغة التطبيقي .

تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها

﴿ المجلد السادس والثلاثون – العدد الخامس – مايو ٢٠٢٠م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص:

هدف البحث التعرف على أهم المشكلات الاجتماعية والتعليمية ولاقتصادية التي تواجه خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم بعد التحاقهم بكليات الجامعة من وجهة نظرهم، لتقديم بعض الحلول لمواجهة تلك المشكلات. وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، طبقت أداة البحث (الاستبانة) على عينة بلغ عددهم (٥٤) طالبا، ينتمون إلى (٢٣) دولة، وقد أظهرت النتائج أن المشكلة الاقتصادية (عدم وجود وحدة صحية في مجمع إسكان طلاب المنح) جاءت بدرجة كبيرة جدا (٦١.١%)، والمشكلة التعيمية (مقرر مهارات التفكير) جاءت بدرجة كبيرة جدا (٤٨.١%)، والمشكلة الاجتماعية (علاقاتي خارج الجامعة مع زملائي من نفس الجنسية فقط) جاءت بدرجة كبيرة جدا (٩.٣%)، وبناء على النتائج يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات من أهمها: وجود وحدة صحية في إسكان الطلاب، وزيادة المكافأة الشهرية للطلاب في ظل غلاء المعيشة.

الكلمات المفتاحية: دبلوم تعليم اللغة العربية، غير الناطقين بالعربية، المشكلة، جامعة القصيم، وحدة تعليم اللغة العربية.

Abstract:

The aim of the research is to identify the most important social, educational and economic problems facing graduates of the Arabic Language Unit for Non-native speakers at Qassim University after joining university colleges. Then this paper attempts to provide some solutions for the students to confront those problems. Using the descriptive analytical method, the research tool (questionnaire) was applied to a sample of (٥٤) students, coming from (٢٣) countries. The results showed that the economic problem (the absence of a clinic center in the housing complex for sponsored students) scored high (٦١.١٪)), the problem of education (the subject of thinking skills) also scored relatively high (٤٨.١٪), and the social problem (my relationships outside the university with my colleagues of the same nationality) scored as high as (٩.٣٪). Based on the results, the researcher recommends a set of recommendations. One of the most important is providing a clinic center, and increasing the students monthly allowance to face the high cost of living.

Key words: Diploma in Teaching Arabic, Non-Arabic speakers, the problem, Qassim University, Arabic Language Unit

مقدمة:

تقدم المملكة العربية السعودية منحا دراسية لغير السعوديين للالتحاق بالجامعات السعودية لأهداف سامية منها تبليغ رسالة الإسلام، وتعليم اللغة العربية، ونشر العلوم وتعزيز التضامن بين المملكة العربية السعودية ودول العالم.

وفي جامعة القصيم بدأت فكرة استقطاب طلاب المنح ممثلة في كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، حيث أنشأت وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبدأت باستقبال أول دفعة منهم في عام ١٤٣١هـ بلغت (١٦) طالبا من أكثر من ثلاث دول (جامعة القصيم، التقرير السنوي ١٤٣٣هـ/١٤٣٤هـ).

وفي الفصل الأول من العام الدراسي١٤٤١هـ بلغ عدد طلاب وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بجامعة القصيم (٣٣٧) طالبا، من (٤٧) جنسية، يدرسون اللغة العربية خلال سنتين، في أربعة فصول دراسية، ويتخرج نهاية كل فصل دراسي في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، قرابة (١٠٠) طالب يستكملون مسيرة دراستهم في كليات الجامعة في كافة التخصصات عدا التخصصات الصحية.

وبعض طلاب المنح الدراسية الخارجية يعانون من بعض المشكلات التربوية، ذكر اليحي (١٩٩٥م) منها: ضعف مستوى بعض الخريجين وانخفاضه، وعدم التخرج في الزمن المحدد، ووعدم قدرة الطالب على معرفة التخصص المناسب ممايؤدي لكثرة تغيير التخصص أثناء الدراسة، وضعف العلاقة بين الطالب وعضو هيئة التدريس، وضعف الخدمات داخل وخارج الجامعة مما قد يؤدي لتشتت ذهن الطالب، بالإضافة إلى المشكلات الاقتصادية (ص٦٦٩ ص٦٧١).

ومن منطلق المسؤولية التي حملها الباحث وتحملها، بصفته مديرا لوحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بجامعة القصيم، قام بهذ الدراسة؛ لمعرفة المشكلات التي تواجه خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم بعد التحاقهم بالكليات، وذلك لاتخاذ الإجراءات الازمة، ومساعدة أصحاب القرار على حل تلك المشكلات في ضوء نتائج الدراسة.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

من خلال عمل الباحث في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم، رصد الكثير من المشكلات التي تواجه طلاب وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين، سواء أثناء دراستهم بالوحدة أم بعد انتقالهم للدراسة في كليات الجامعة.

وقد أشارت العديد من نتائج الدراسات التي تناولت هذا المجال إلى المشكلات التي تواجه طلاب المنح الدراسية في الجامعات السعودية، ومن هذه الدراسات، دراسة أحمد (١٤٣٩هـ) والتي أكدت على وجود صعوبات لغوية (الأصوات والاستماع والتعبير والقراءة والنحو)، وصعوبات غير لغوية (المنهج الدراسي والمعلم والمتعلم والبيئة التعليمية واللوائح التنظيمية)، يواجهها متعلمو اللغة العربية لغة ثانية أثناء دراستهم في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم، كما بينت نتائج دراسة المحسن، والسعوي (١٤٣٥هـ) أن أهم مشكلات طلاب المنح الدراسية الدارسين في كليات جامعة القصيم تمثلت في ضعف برامج الاستقبال الخاصة بهم أثناء قدومهم، وتأخر المكافأة الشهرية، وضعف دور الجامعة في ترتيب مقار السكن لهم، وأوصت الدراسة بتكثيف الدراسات في هذا المجال.ومن خلال عمل الباحث مديرا لوحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، في جامعة القصيم، تبينت له بعض المشكلات التي تواجه خريجي الوحدة بعد انتقالهم للدراسة في كليات الجامعة، فرغب بمعرفة درجة وجدودها وأسبابها؛ للمساهمة في تقديم العلاج لتلك المشكلات، وايصالها لأصحاب القرار. وبذلك تكمن مشكلة البحث الحالي في وجود مشكلات تواجه خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بعد انتقالهم للدراسة في كليات الجامعة، ويمكن الإسهام في علاج هذه المشكلات من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما المشكلات التي تواجه خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بعد انتقالهم للدراسة في كليات الجامعة؟

وتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما درجة وجود المشكلات الاجتماعية التي تواجه خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بعد انتقالهم للدراسة في كليات الجامعة؟
٢. ما درجة وجود المشكلات التعليمية التي تواجه خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بعد انتقالهم للدراسة في كليات الجامعة؟
٣. ما درجة وجود المشكلات الاقتصادية التي تواجه خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بعد انتقالهم للدراسة في كليات الجامعة؟

هدف البحث:

التعرف على أهم المشكلات الاجتماعية والتعليمية ولاقتصادية التي تواجه خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم بعد التحاقهم بكليات الجامعة من وجهة نظرهم، لتقديم بعض الحلول لمواجهة تلك المشكلات.

أهمية البحث: تمثلت أهمية البحث في أنه يسهم فيما يلي:

١. تسليط الضوء على المشكلات التي تواجه طلاب المنح الدراسية المتخرجين في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم، بعد انتقالهم للدراسة في كليات الجامعة، فالدراسات التي تمت رصدت المشكلات التي تواجه طلاب المنح الدراسية الدارسين بوحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كدراسة أحمد (١٤٣٩هـ) التي ركزت على المشكلات التعليمية بدرجة أكبر، وكدراسة المحسن، والسعوي (١٤٣٥هـ) التي هدفت إلى الكشف عن مظاهر الاغتراب لدى طلاب المنح الدراسية في جامعة القصيم، وطلاب المنح الدراسية الدارسين في كليات الجامعة منهم العرب وغير العرب، ومنهم طلاب المنح الداخلية وطلاب المنح الخارجية، لذا تتبين أهمية الدراسة الحالية بتركيزها على رصد المشكلات التي تواجه طلاب المنح الخارجية الدارسين للغة العربية لغة ثانية بعد انتقالهم من الوحدة إلى كليات الجامعة.

٢. الاسهام في تقديم حلول قائمة على نتائج البحث العلمي، تساهم في حل المشكلات التي تواجه طلاب المنح الدراسية المتخرجين في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم، بعد انتقالهم للدراسة في كليات الجامعة.

٣. تقديم تغذية راجعة حول درجة وجود المشكلات الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية التي تواجه طلاب المنح الدراسية المتخرجين في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم، بعد انتقالهم للدراسة في كليات الجامعة.

٤. فتح الباب أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث العلمية في مجال المشكلات التي تواجه طلاب المنح الدراسية في الجامعات السعودية، بناء على متغيرات متعدد كالجنسية واللغة الأم، وموقع الجامعة.

حدود البحث:

١. **الحدود المكانية:** الكليات غير الصحية في جامعة القصيم.

٢. **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني (٣٨٢) من العام الجامعي (١٤٣٨هـ/١٤٣٩هـ).

٣. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على المشكلات الاجتماعية والتعليمية والاقتصاديه، التي واجهها خريجو وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم، بعد دراستهم في كليات الجامعة.

٤. **الحدود البشرية:** طلاب المنح الدراسية الخارجية المتخرجون الفصل الدراسي الأول (٣٨١) في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم، بعد دراستهم الفصل الدراسي الثاني (٣٨٢) في كليات الجامعة.

المصطلحات:

المشكلة: عرف الفيروزابادي (٢٠٠٩م) المشكلات لغويا بأنها: جمع مفرده المشكلة، والمشكلة من الفعل الثلاثي شكل، وأشكل الأمر: التبس، والشواكل هي الطرق المتشعبة. (ص١٠١٩). ويعرف بدوي (١٩٨٢م) المشكلة اصطلاحا بأنها: ظاهرة تتكون من عدة أحداث أو وقائع متشابكة لفترة من الوقت، ويكتنفها الغموض واللبس، تواجه الفرد أو الجماعة، ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها، وتحليلها للوصول إلى اتخاذ قرار بشأنها. (٣٠٧).

وتعرف إجرائيا بأنها: الصعوبات والتحديات التي واجهت خريج وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم، بعد دراسته في كليات الجامعة الفصل الدراسي الثاني (٣٨٢) من العام الجامعي (١٤٣٨هـ/١٤٣٩هـ).

غير الناطقين بها: عرف الخولي (١٩٨٦م) الناطق بغير اللغة العربية بأنه: شخص يتكلم لغة ما بصفتها لغة ثانية أو لغة أجنبية، لا بصفتها لغته الأم. (ص٨٣).

ويعرف إجرائيا بأنه: الطالب الذي تخرج في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم نهاية الفصل الدراسي الأول (٣٨١) من العام الجامعي (١٤٣٨هـ/١٤٣٩هـ) ودرس الفصل الدارسي الثاني (٣٨٢) في كليات الجامعة.

المنحة الدراسية: عرف ابن منظور (٢٠١٠م) المنحة لغويا بقوله: "المنحة عند العرب على معنيين، أحدهما: أن يعطي الرجل صاحبه المال هبة، أو صلة فيكون له، وأما المنحة الأخرى فأن يمنح الرجل أخاه ناقة أو شاة يحلبها زمانا وأياما ثم يردها". (ج٢، ص٦٠٧). ويعرف عيسوي (١٤٢٤هـ) المنحة الدراسية اصطلاحا بأنها: "الهبة والفرصة التي تقدمها الجامعة للطلاب غير السعوديين للدراسة المجانية في واحد أو أكثر من المستويات العلمية...". (ص١١).

وتعرف إجرائيا بأنها: المقاعد الدراسية التي منحت لطلاب غير ناطقين للغة العربية، لدراسة اللغة العربية لغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم، ومن ثم الدراسة بالكليات غير الصحية بالجامعة.

الإطار النظري:

في الإطار النظري سنتناول مفهوم المنحة الدراسية وأنواعها، وشروطها، والخدمات المقدمة لطلاب المنح، بناء على ماورد في القواعد التنفيذية في جامعة القصيم لضوابط قبول طلاب المنح الدراسية لغير السعوديين، في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ورعايتهم، الصادر بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (٩٤) وتاريخ ٢٩/ ١٤٣١/٣هـ، كما سنتطرق لأهم المشكلات التي تواجه طلاب المنح الدراسية، وهي كالآتي:

أولا: مفهوم المنحة الدراسية، وأنواعها، وأهدافها، وشروطها، وطرق التقديم عليها، والخدمات المقدمة لطلاب المنح:

. المنحة الدراسية: هي المقعد الدراسي الذي يحصل عليه الطالب (الذكر أو الأنثى) من غير السعوديين للدراسة في مؤسسات التعاليم العالي في المملكة العربية السعودية، وتشمل المنحة الدراسية: دبلوم ما بعد الثانوي، والبكالوريوس، والدبلوم العالي، والماجستير، والدكتوراه.

. أنواع المنح الدراسية: تنقسم المنح الدراسية إلى قسمين هما:

أ . منح داخلية للطلبة المقيمين في المملكة العربية السعودية إقامة نظامية.

ب . منح خارجية للطلبة من خارج المملكة العربية السعودية.

وتكون المنح بمزايا جزئية (وهي المنحة التي يتمتع بصاحبها ببعض المزايا التي تمنحها المؤسسة التعليمية، أو أحد الرعاة)، أو مجانية (وهي المنحة التي يتمتع صاحبها بكل المزايا التي تمنحها المؤسسة التعليمية)، أو مدفوعة الثمن (وهي المنحة التي يتمتع صاحبها بكل المزايا التي يمنحها النظام وتتكفل بها إحدى الجهات، أو أحد الأفراد).

. أهداف المنح الدراسية:

١. تبليغ رسالة الإسلام إلى العالم، وتعليم اللغة العربية، ونشر ثقافة الوسطية والاعتدال.
٢. إعداد علماء متخصصين فاعلين في مجتمعاتهم في جميع التخصصات.
٣. استقطاب الطلبة المتميزين علميا، لتحقيق التنوع واثراء البحث العلمي.
٤. إقامة الروابط العلمية والثقافية مع المؤسسات التعليمية والهيئات والمؤسسات الإسلامية والعلمية والثقافية في العالم، وتوثيقها لخدمة الإنسانية.
٥. تعزيز التضامن بين المملكة العربية السعودية ودول العالم.
٦. تعريف الطلاب بالمملكة العربية السعودية وما تشهده من نهضة علمية واقتصادية وسياسية واجتماعية وصحية.

. شروط القبول:

١. أن يكون الطالب حاصلا على الشهادة الثانوية، للقبول في وحدة تعليم اللغة العربية.
٢. أن تصدق الشهادات، والأوراق الثبوتية من وزارة الخارجية أو وزارة التعليم في بلده المانح للشهادات والوثائق، أو إحدى الملحقيات التابعة للبلد، أو غيرها من الجهات التي ترى اللجنة الدائمة للمنح قبول تصديقها.
٣. أن يحضر شهادة خلو من السوابق من الأجهزة الأمنية في دولته.

٤. ألا يكون مفصولا من إحدى المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية.

٥. أن يجتاز الفحص الطبي الذي تقره الأنظمة والتعليمات.

٦. أن توافق حكومة بلد الطالب على الدراسة في المملكة العربية السعودية للدول التي تشترط ذلك على الطلاب السعوديين.

٧. ألا تقل سن الطالب عن (١٧) سنة ولا تزيد على (٢٥) سنة للمرحلة الجامعية ووحدة تعليم اللغة العربية، و(٣٠) سنة لمرحلة الماجستير، و(٣٥) سنة لمرحلة الدكتوراه.

٨. ألا يكون الطالب قد حصل على منحة دراسية أخرى من إحدى المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية، وفي حال اختلاف الدرجة العلمية يحق للطالب التقدم على منحة دراسية أخرى.

٩. أن يكون مع الطالبة محرم، وفقا للتعليمات المنظمة لذلك، على أن يكون مشمولا بمنحة أو يكون لديه إقامة نظامية أو يقدم على سجل صاحب عمل بحاجة إلى خدماته.

١٠. أن يجتاز المتقدم بنجاح المقابلة الشخصية التي تجريها اللجان المرشحة من اللجنة الدائمة لطلاب المنح الدراسية.

١١. يشترط على المتقدم لمنحة دراسية داخلية أن يكون مقيما إقامة نظامية في المملكة العربية السعودية، ويحصل على موافقة من يكون على سجله للدراسة.

. تقديم طلبات المنح:

١. سفارات المملكة العربية السعودية وممثلياتها في الخارج.
٢. مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.
٣. الموقع الإلكتروني الخاص بتقديم طلاب المنح بالجامعة.
٤. لجان الاستقطاب التي ترشحها اللجنة الدائمة لطلاب المنح ويوافق عليها معالي مدير الجامعة.

. الخدمات المقدمة لطلاب المنح الدراسية:

١. الرعاية الصحية له ولأفراد أسرته في حال استقدامهم للإقامة معه . التي تقدم للمواطنين . وتؤمنها المؤسسات التعليمية إذا تطلبت الأنظمة ذلك.
٢. صرف مكافأة شهرين بدل تجهيز عند قدوم الطالب.
٣. صرف مكافأة ثلاثة أشهر بدل تخرج لشحن الكتب.

٤. المزايا التي يتمتع بها نظراؤه من طلاب المؤسسة التعليمية.
٥. معاملة طالب المنحة المنتظم في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . في المزايا المالية . معاملة طلاب المرحلة الجامعية من نظرائه في التخصصات النظرية.
٦. تأمين المؤسسة التعليمية له وجبات غذائية مخفظة، ويحدد مجلس المؤسسة المبلغ الذي يدفعه الطالب للوجبة.
٧. توفير السكن والرعاية العلمية والاجتماعية والثقافية والتدريبية المناسبة.
٨. صرف التذاكر المنصوص عليها في اللائحة المالية للمؤسسة التعليمية، على ألا تكون قد صرفتها له جهة أخرى. وللمؤسسة التعليمية تعويضه بقيمتها إذا قدم على نفقته، على ألا يتجاوز التعويض فيمة التذكرة التي تصرف لزملائه من البلد نفسه (القواعد التنفيذية في جامعة القصيم، ١٤٣٩هـ، ص٢ . ٩).

ثانيا: أهم المشكلات التي تواجه طلاب المنح الدراسية:

الدراسات التي تطرقت لدراسة المشكلات التي تواجه طلاب المنح الدراسية، سواء الدراسات التي أجريت داخل المملكة العربية السعودية أم خارجها، رصدت مجموعة من المشكلات يعاني منها طلاب المنحة الدراسية، ومن أهم تلك المشكلات:

١. **المشكلات الاجتماعية:** يعرف جبارة، وعلي(٢٠٠٨م) المشكلات الاجتماعية بأنها: "موقف يؤثر في عدد من الأفراد بحيث يعتقدون . أو يعتقد بعض أفراد المجتمع . أن هذا الموقف هو مصدر الصعوبات والمشاكل" (ص١٧).

ولا يكون للمشكلات الاجتماعية وجود إلا إذا وجد الإنسان، حيث إن الإنسان يعيش في مجتمع قائم على العلاقات المتبادلة، وهذه العلاقات يعتريها النزاع والتصادم بسبب اختلاف وجهات النظر، وأنانية الإنسان بالدرجة الأولى، وهذا منذ بدء الخليقة، وكلما توسعت الحياة زاد تعقيدها، وزادت مشكلاتها، وكلما ضاقت دائرة العلاقات قلت المشكلات (استيتية، ٢٠١٠م، ص٣٥).

وذكرت نتائج دراسة (القرني) أن: من بين المشكلات الاجتماعية لطلاب المنح الدراسية التي جاءت بالمرتبة الأولى ضعف الاهتمام باستقبال طلاب المنح الدراسية من قبل الملحقيات الثقافية، وبالمرتبة الثانية جاءت مشكلة غياب التنسيق بين الجهات المختصة لشؤون طلاب المنح الدراسية، وبالمرتبة الثالثة جاءت مشكلة غضب بعض طلاب المنح الدراسية من اللوائح والتنظيمات المتعلقة بهم، واحتلت المرتبة الرابعة مشكلة ضعف التعاون من قبل بعض الطلاب تجاه طلاب المنح، وفي المرتبة الخامسة مشكلة قلة الصدقات بين طلاب المنح الدراسية وطلاب الجامعة (القرني ١٤٣٦هـ، ص١٣٤).

وذكرت دراسة (الشمراني) أن من بين المشكلات الاجتماعية لطلاب المنح الدراسية قلة كفاية الخدمات الاجتماعية المقدمة لطالب المنحة، وضعف مشاركة طالب المنحة في النشاطات الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها، وصعوبة تكوين الصدقات مع الطالب السعودي والطلاب من الجنسيات اللأخرى، وسلبية تعامل منسوبي الجامعة تجاه طالب المنحة، وتعامل الطالب السعودي السلبي تجاه طالب المنحة (الشمراني ١٤٣٥هـ، ص ٧٩ . ٨٠).

أما نتائج دراسة المحسن، والسعوي (١٤٣٥هـ) فقد بينت أن (٤٥%) من عينة الدراسة تعاني من عدم وجود أفراد بانتظارهم أثناء قدومهم من بلادهم، وقد أثر هذا السلوك بدرجة كبيرة عليهم حيث أشار أغلبية عينة الدراسة (٩٥%) منهم بأنه ترك لديهم أثرا سلبيا، ومن المشكلات الاجتماعية كذلك أن (٦٥%) من عينة الدراسة لاتقيم علاقة مع السعوديين سواء داخل الجامعة أو خارجها (المحسن، والسعوي، ١٤٣٥هـ، ص ٣٤ . ٣٥).

٢. المشكلات الثقافية: يعرف ناصر (١٩٩٦م) الثقافة بأنها " التراث المتراكم من العادات والتقاليد والأنظمة والفنون والصناعات، وكل ما أنتجه الإنسان من أشياء مادية وغير مادية" (ص٢٨).

ولكل مجتمع ثقافته الخاصة التي تميزه عن غيره . إضافة إلى اشتراكه مع المجتمعات الأخرى في الثقافة العامة . لذا من الأهمية أن يحاول كل وافد إلى مجتمع آخر غير مجتمعه أن يحاول فهم وتحليل ثقافة المجتمع الآخر، حتى يستطيع التكيف مع الوضع الجديد، ويشبع حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية، وبالتالي يكون عضوا فاعلا في المجتمع الآخر، ولا يكون عبئا عليه (زيادة وآخرون، ٢٠٠٦م، ص ٤٥).

وتذكر نتائج دراسة (القرني) مشكلتين ثقافيتين من المشكلات الثقافية التي تواجه طلاب المنح الدراسية قد جاءت بدرجة (عالية) وهما: اختلاف جماعة الرفاق في طبائعهم عن رفاق الموطن الأصلي، وقلة المراجع الثقافية التي يحتاجها طلاب المنح الدراسية، وجاءت ثلاث مشكلات ثقافية بدرجة (متوسطة) وهن: تباين العادات والتقاليد بين الموطن الأصلي ومجتمع الدراسة، وعدم معرفة خصائص المجتمع من قبل طلاب المنح الدراسية، وضعف التعامل مع التقنيات الثقافية لبعض طلاب المنح الدراسية (القرني ١٤٣٧هـ، ص١٣٨)، وذكرت نتائج دراسة (الشمراني) أن: من بين المشكلات الثقافية لطلاب المنح الدراسية عدم معرفة خصائص المجتمع الوافدين إليه، وتباين العادات والتقاليد، وطباع جماعة الرفاق وغيرهم، وعدم معرفة التعامل مع التقنيات الثقافية منذ الوهلة الأولى، وقلة المراجع الثقافية التي يحتاجها طلاب المنح الدراسية، وصعوبة التواصل اللفظي مع المجتمع خارج الجامعة (الشمراني، ١٤٣٥هـ، ص٨١ . ٨٣).

٣. المشكلات التعليمية: تواجه طلاب المنح الدراسية مشكلات تعليمية، منها مايتعلق بالطالب ومنها مايتعلق بالأستاذ، والمناهج الدراسية، وبالمؤسسات التعليمية بشكل عام، ونتائج الدراسات السابقة في هذا المجال تشير إلى وجودت مشكلات تعليمية بدرجات متفاوتة تقف في طريق طالب المنحة الدراسية، من بينها قلة المرشدين الأكاديميين لطلاب المنح الدراسية، وتأخر المعاملات التعليمية من قبل موظفي الجامعة، وعدم تنوع طرائق التدريس في المحاضرات، وتأخر وصول الكتب الدراسية، وصعوبة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس، وضعف فهم اللهجة العامية في التدريس (القرني، ١٤٣٧هـ، ص١٣٥)، وذكرت دراسة (الشمراني) أن: من بين المشكلات التعليمية التي تواجه طلاب المنح الدراسية ما يتعلق بالمواد الدراسية فهي لا تلبي طموحاتهم التي يرغبون في تحقيقها، ومنها ما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس، كاستخدام عضو هيئة التدريس طريقة الإلقاء فقط في المحاضرة، وعدم اختيار الألفاظ التي يفهمها طالب المنحة أثناء المحاضرة، والاعتماد على الإحالة للمراجع أكثر من الشرح، وعدم إعطاء طالب المنحة فرصة السؤال عما أشكل عليه، ومنها ما يتعلق بالامتحانات كاعتماد الإجابات في الامتحانات على جانب الحفظ فقط، وصعوبة فهم أسئلة الامتحانات لصعوبة كلماتها، وتأخر نتائج الامتحانات النهائية (الشمراني، ١٤٣٥هـ، ص٨٧ . ٩٣)، واسفرت دراسة الحربي (١٤٣٦هـ) عن مجموعة من المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالب المنحة الدراسية، منها مايتعلق بالطالب كقلق الطالب من الدراسة والاختبارات، وتشتت ذهن الطالب أثناء الدراسة، وتأخر الطالب عن بدء المحاضرات، وعدم إنجاز الطالب للواجبات الدراسية، ومنها مايتعلق بالأستاذ كاعتماد أستاذ المقرر على التلقين في المحاضرات، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وعدم تزويد أستاذ المقرر الطلاب بخطة دراسية مفصلة للمقرر من بداية الفصل الدراسي، ومنها ما يتعلق بالمقرر الدراسي كاعتماد المقررات على الحفظ والاستظهار، وطول المقررات الدراسية، وضعف ارتباط بعض المقررات الدراسية بالمستقبل، ومنها مايتعلق بالتقويم الجامعي كتقويم الطالب على أساس درجته في الاختبار فقط، وعدم التنويع في الأسئلة، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عند وضع أسئلة الاختبارات (الحربي ١٤٣٦هـ، ص ٢٨٨.٢٩٣).

٤. المشكلات الاقتصادية: قد تكون لدى الفرد الرغبة الشديدة في التعلم، لكن المشكلات الاقتصادية تحول دون تحقيق تلك الرغبة لدى الطبقات المتدنية الدخل، ومنهم الكثير من طلاب المنح الدراسية.

تقول استيتية (٢٠١٠م): الرغبة في التعليم قد تكون موجودة لدى الطالب، ولكن اقتناء بعض المراجع والوسائل والتكنولوجيات التعليمية المساعدة قد تحول دون الكلفة المادية (ص١٧٧).

والدراسات السابقة ذكرت العديد من المشكلات الاقتصادية التي تواجه طالب المنحة الدراسية، ومنها صعوبة الحصول على عمل أثناء الإجازة، وارتفاع نفقات المعيشة، وارتفاع أسعار استخدام الانترنت للحصول على المعرفة، والتأخير في تسليم المكافآت الشهرية، ومستوى الترفيه لطلاب المنح الدراسية دون المستوى المطلوب (القرني، ١٤٣٧هـ، ص ١٣٨)، وتذكر دراسة (الشمراني) مجموعة من المشكلات الاقتصادية، منها قلة المكافأة الشهرية في مقابل ارتفاع تكلفة المعيشة، وارتفاع قيمة المراجع الجامعية، وانخفاض مستوى خدمات الموصلات المقدمة لطلاب المنح الدراسية، وانخفاض جودة الطعام في مطعم الجامعة، وانخفاض مستوى الرعاية الصحية لطالب المنحة الدراسية، وتأخر تسليم المكافآت الشهرية عن موعدها المقرر (الشمراني، ١٤٣٥هـ، ص٩٨.٩٧)، أما نتائج دراسة المحسن، والسعوي (١٤٣٥هـ) فقد بينت أن من أبرز المشكلات الاقتصادية التي تواجه طلاب المنح الدراسية بجامعة القصيم تأخر صرف المكافأة الشهرية المخصصة لهم (المحسن، والسعوي، ١٤٣٥هـ، ص ٤٠).

الدراسات السابقة:

دراسة أحمد (١٤٣٩هـ): هدفت الدراسة إلى الكشف عن التحديات والصعوبات التعليمية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية والمتمثلة في طبيعة اللغة العربية، وبدارسي اللغة العربية، وبالمعلم وبعملية التعلم، للمساعة في ايجاد حلول علمية وعملية لتلك التحديات والصعوبات، باستخدام المنهج الوصفي، وقد طبق الباحث أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة بلغت (٤٦) طالبا من دارسي اللغة العربية لغة ثانية بوحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة القصيم، وبينت نتائج الدراسة بشكل عام أن المتوسطات الموزونة المتعلقة بالصعوبات اللغوية (الأصوات والاستماع والتعبير والقراءة والنحو)، أوالصعوبات غير اللغوية (المنهج الدراسي والمعلم و المتعلم والبيئة التعليمية واللوائح التنظيمية) منتشرة بدرجة متوسطة.

دراسة القرني (١٤٣٦هـ): هدفت الدراسة إلى تعرف واقع المنح الدراسية بجامعة تبوك، والوقوف على المشكلات التي تواجه طلاب المنح الدراسية بها، والتعرف على مدى اختلاف تلك المشكلات باختلاف النوع، والتخصص، والقارة التي ينتمون إليها، للوصول إلى آليات إجرائية لمعالجة تلك المشكلات، باستخدام المنهج الوصفي، وقد طبق الباحث أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة بلغت (٩٦) طالبا وطالبة، وبينت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة للمشكلات التي تواجه طلاب المنح جاء بدرجة متوسطة (٢,٢٥) لجميع المشكلات، وقد جاءت المشكلات الاقتصادية بدرجة عالية (٢.٤٨)، كما تبين وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الذكور عن تقديرات الإناث للمشكلات الكلية التي تواجه طلاب المنحى الدراسية بلغت (٢.٦٥) لصالح الذكور، كما يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات لتقديرات الذكور لكل من المشكلات الاجتماعية بلغت (٢.٣٥)، والثقافية بلغت (٢.٣٢) عن تقديرات الإناث لصالح الذكور، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لصالح طلاب التخصصات العلمية على التخصصات الأدبية على مستوى المشكلات الكلية بلغت (٣.٧٧) وكذلك في المشكلات الثقافية (٢.٧٢) لصالح الأقسام العلمية، كما أسفرت النتائج عن اقتناع الطلاب بجميع الآليات لحل تلك المشكلات.

دراسة الحربي (١٤٣٦هـ): حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية لدى طلاب المنح في الجامعة الإسلامية من وجهة نظرهم، باستخدام المنهج الوصفي، وقد طبق الباحث أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة بلغت (٢٨٥) طالبا، وبينت نتائج الدراسة أن المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب المنح بالجامعة الإسلامية إجمالا جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموع الاستجابات على أداة الدراسة بشكل كامل (٣.٣١)، وجاءت المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالطالب في المرتبة الأولى من حيث درجة الشيوع بمتوسط حسابي (٣.٤٨)، في حين جاءت المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالتقويم الجامعي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٣٤)، يليها المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالمقرر الدراسي بمتوسط حسابي (٣.٣٠)، وجاءت المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالأستاذ في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.١١).

دراسة المحسن، والسعوي (١٤٣٥هـ): حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مظاهر الاغتراب لدى طلاب المنح في جامعة القصيم، والمشكلات التي تواجههم وسبل مواجهتها، باستخدام المنهج الوصفي، وقد طبق الباحثان أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة بلغت (١١٩) طالبا، وبينت نتائج الدراسة انخفاض درجة الاغتراب، وعدم وجود دلالة إحصائية لعدد من متغيرات الدراسة كالجنسية والعمر والحالة الاجتماعية والدرجة العلمية، كما بينت الدراسة أن أهم مشكلات طلاب المنح تمثلت في ضعف برامج الاستقبال الخاصة بهم أثناء قدومهم، وتأخر المكافأة الشهرية، وضعف دور الجامعة في ترتيب مقار السكن لهم، وأوصت الدراسة بتبني مدخل التخطيط الاستراتيجي لتطوير برنامج المنح في جامعة القصيم، وتكثيف الدراسات في هذا المجال.

دراسة الشمراني (١٤٣٥هـ): هدفت الدراسة إلى رصد وتحديد المشكلات التي تواجه طلاب المنح الدراسية بجامعة أم القرى ودرجة ورودها، وتقديم بعض المقترحات والتوصيات لمواجهتها، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد طبق الباحث أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة بلغت (٣١٢) طالبا، وبينت نتائج الدراسة وجود مشكلات اجتماعية بدرجة ضعيفة، ومشكلات ثقافية بدرجة متوسطة، أكبرها قلة المراجع الثقافية وصعوبة التواصل اللفظي مع المجتمع، ووجود مشكلات تعليمية بدرجة متوسطة، من أكبرها استخدام طريقة الإلقاء في الشرح، ووجود مشكلات اقتصادية بدرجة متوسطة، أكبرها قلة المكافأة الشهرية، وارتفاع قيمة المراجع، وأقلها ارتفاع سعر وجبات المطعم الجامعي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين وجهات نظر أفراد العينة حول المشكلات الاقتصادية، تعزى لمتغير السنة الدراسية، لصالح كليتي الشريعة والدعوة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين وجهات نظر أفراد العينة حول المشكلات التعليمية، تعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح طلاب السنة الأولى.

دراسة السميح (١٤٢٣هـ): حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الصعوبات الإدارية والتعليمية التي تواجه طلاب المنح بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومعرفة مدى استفادتهم من التسهيلات الإدارية والتعليمية المتاحة لهم، وتقديم الحلول المناسبة لتلك المشكلات، وقد طبق الباحث أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة بلغت (١٢٥) طالبا، وبينت نتائج الدراسة أن الصعوبات الإدارية والتعليمية التي تواجه طلاب المنح بالجامعة متفاوتة الصعوبة، على ثلاث درجات: كبيرة (٧٥%) تتمثل في تأخر المكافأة وضعف الخدمة الهاتفية بالسكن، ومتوسطة (٥٠%) تتمثل في مجانية الإنترنت، وضعف خدمة المواصلات وارتفاع سعر مطعم الجامعة والكتب وازدحام سكن الطلاب، وقليلة (٢٥%) تتمثل في مجموعة من المشكلات منها: تأخر الإجراءات الرسمية والموقف السلبي لبعض أعضاء هيئة التدريس، والطلبة السعوديين، وضعف المناشط الأخرى الرياضية والاجتماعية.

دراسة الصغير (١٤٢٢هـ): هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين عدد من المتغيرات والخصائص لطلاب المنح في جامعة الملك سعود بالرياض، ومستوى تكيفهم الاجتماعي في المجتمع السعودي، باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وقد طبق الباحث أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة بلغت (٩٨) طالبا، وأشارات نتائج الدراسة إلى اختلاف الطلاب في مستوى تكيفهم الاجتماعي باختلاف خصائصهم الاجتماعية والثقافية والديموغرافية والمادية والأكاديمية، وتبين من النتائج أهمية مجموعة من هذه العوامل حيث تصدر متغير درجة الإلمام باللغة العربية هذه العوامل في الإلمام بعادات وتقاليد المجتمع السعودي، تليه درجة العلاقة بين

الإداريين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، يلي ذلك الحالة المالية، فمتغير مستوى التحصيل الدراسي، يلي ذلك العمر، ثم الفترة الزمنية التي قضاها الطالب بالمملكة العربية السعودية، يلي ذلك متغير درجة المشاركة في الأنشطة اللاصفية، ثم متغير عدد الأصدقاء السعوديين، فالعلاقة بين هذه المتغيرات ومستوى التكيف الاجتماعي لدى الطلاب الوافدين كانت علاقة ذات دلالة إحصائية، وان تفاوتت في قوة دلالتها وارتباطها وتأثيرها على المتغير التابع، كما أظهرت النتائج أيضا أن مستوى التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين يتباين تبعا للحالة الزوجية، فغير المتزوجين أكثر تكيفا من المتزوجين.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح للباحث الآتي:

١. **الهدف:** تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، حيث هدفت دراسة أحمد (١٤٣٩هـ) إلى الكشف عن التحديات والصعوبات التعليمية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية والمتمثلة في طبيعة اللغة العربية، وبدارسي اللغة العربية، وبالمعلم وبعملية التعلم، للمساعدة في ايجاد حلول علمية وعملية لتلك التحديات والصعوبات، وهدفت دراسة القرني (١٤٣٦هـ) إلى تعرف واقع المنح الدراسية بجامعة تبوك، والوقوف على المشكلات التي تواجه طلاب المنح الدراسية بها، والتعرف على مدى اختلاف تلك المشكلات باختلاف النوع، والتخصص، والقارة التي ينتمون إليها، للوصول إلى آليات إجرائية لمعالجة تلك المشكلات، أما دراسة الحربي (١٤٣٦هـ) فقد هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية لدى طلاب المنح في الجامعة الإسلامية من وجهة نظرهم، وهدفت دراسة المحسن، والسعوي (١٤٣٥هـ) إلى الكشف عن مظاهر الاغتراب لدى طلاب المنح في جامعة القصيم، والمشكلات التي تواجههم وسبل مواجهتها، وهدفت دراسة الشمراني (١٤٣٥هـ) إلى رصد وتحديد المشكلات التي تواجه طلاب المنح الدراسية بجامعة أم القرى ودرجة ورودها، وتقديم بعض المقترحات والتوصيات لمواجهتها، وهدفت دراسة السميح (١٤٢٣هـ) إلى التعرف على أهم الصعوبات الإدارية والتعليمية التي تواجه طلاب المنح بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومعرفة مدى استفادتهم من التسهيلات الإدارية والتعليمية المتاحة لهم، وتقديم الحلول المناسبة لتلك المشكلات، وهدفت دراسة الصغير (١٤٢٢هـ) إلى تقصي العلاقة بين عدد من المتغيرات والخصائص لطلاب المنح في جامعة الملك سعود بالرياض، ومستوى تكيفهم الاجتماعي في المجتمع السعودي، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات الاجتماعية والتعليمية ولاقتصادية التي تواجه خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم بعد التحاقهم بكليات الجامعة من وجهة نظرهم، لتقديم بعض الحلول لمواجهة تلك المشكلات، وهي تختلف عن دراسة أحمد (١٤٣٩هـ) بتعرفها

على المشكلات التي تواجه خريجي الوحدة بعد التحاقهم بكليات الجامعة، وعدم اقتصارها على المشكلات التعليمية فقط، وتختلف عن دراسة المحسن، والسعوي (١٤٣٥هـ) بأن عينة الدراسة من خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الذين يدرسون اللغة العربية لغة ثانية فقط.

٢. **مكان إجراء الدراسية:** جميع الدراسات السابقة أجريت على طلاب المنح الدراسية في المملكة العربية السعودية، فدراسة أحمد (١٤٣٩هـ)، ودراسة المحسن، والسعوي (١٤٣٥هـ)، أجريت في جامعة القصيم، بينما أجريت دراسة القرني (١٤٣٦هـ)، في جامعة تبوك، وأجريت في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة دراسة الحربي (١٤٣٦هـ)، كما أجريت دراسة الشمراني (١٤٣٥هـ)، في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وأجريت دراسة السميح (١٤٢٣هـ)، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وأجريت دراسة الصغير (١٤٢٢هـ)، في جامعة الملك سعود بالرياض، أما الدراسة الحالية فقد أجريت في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وأشتركت في ذلك مع دراستي أحمد (١٤٣٩هـ)، ودراسة المحسن، والسعوي (١٤٣٥هـ) في مكان الدراسة.

٣. **منهجية الدراسية:** استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، منهجا لدراستها، وهي بذلك تتفق مع منهج الدراسة الحالية، وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، وتحديد هدفها، ومشكلتها، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة، وطرق تحليل النتائج، وتميز البحث الحالي بالتعرف على أهم المشكلات الاجتماعية والتعليمية ولاقتصادية التي تواجه خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم بعد التحاقهم بكليات الجامعة.

منهج البحث واجراءاته:

منهج البحث: اعتمد الباحث في دراسته على أحد أساليب المنهج الوصفي التحليلي، نظرا لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها المتمثلة في السؤال الرئيس: ما المشكلات التي تواجه خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بعد انتقالهم للدراسة في كليات الجامعة؟

مجتمع البحث: تكون مجتمع الدراسة من طلاب المنح الدراسية المتخرجين في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبدأوا الدراسة في كليات جامعة القصيم خلال الفصل الدراسي الثاني (٣٨٢) من العام الجامعي (١٤٣٨هـ/١٤٣٩هـ)، وقد بلغ عددهم (٥٤) طالبا، ينتمون إلى (٢٣) دولة.

عينة البحث: عينة الدراسة هي جميع أفراد مجتمع الدراسة، والبالغ عددهم (٥٤) طالبا، من (٢٣) دولة

أداة البحث: بعد الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال دراسة المشكلات التي تواجه طلاب المنح الدراسية في الجامعات السعودية، تم توزيع استبيان استطلاعي مفتوح، على خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لكتابة المشكلات التي واجهتهم بعد انتقالهم للدراسة في كليات الجامعة، ومن ثم صمم الباحث أداة الدراسة الحالية (الاستبانة) لقياس درجة وجود المشكلات التي تواجه طلاب المنح الدراسية المتخرجين في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبدأوا الدراسة في كليات جامعة القصيم، وذلك من وجهة نظرهم، وتكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء: الجزء الأول تضمنت البيانات الأولية لعينة الدراسة (العمر، والجنسية، والكلية، والقسم، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن)، والجزء الثاني تضمن (٤٠) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، ويتناول كل محور من هذه المحاور نوعا محددا من أنواع المشكلات التي تواجه طلاب المنح الدراسية، وكل محور يحتوى على عبارة تتطلب إجابة مغلقة، ويتبع كل عبارة خمسة خيارات، يختار منها المستجيب ما يناسب وجهة نظره بوضع علامة (√) تحت الخيار المناسب، والجزء الثالث فقرة واحدة بأسطر فارغة يمكن للمستجيب أن يقترح فيها مايراه من حلول مناسبة لحل المشكلات التي تواجهه. وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج لقياس عبارات الاستبانة، فيقابل كل عبارة (مشكلة) خمس خيارات هي: (مشكلة كبيرة جدا، مشكلة كبيرة، مشكلة متوسطة، مشكلة صغيرة، لا توجد مشكلة).

صدق الأداة: عرضت أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها الأولية على خمسة من أعضاء هيئة التدريس بوحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم، بهدف معرفة مدى ملاءمة عباراتها لهدف الدراسة، ومدى وضوح وسلامة صياغة كل عبارة ومناسبتها لقدرات متعلمي اللغة العربية لغة ثانية، ومدى انتماء كل عبارة للمحور المندرجة تحته، والتعديلات والإضافات المقترحة، وتلا ذلك حساب نسب اتفاق المحكمين على عبارات أداة الدراسة، بمالايقل عن (٨٠%) لقبول العبارة، وبعد مراجعة مقترحات وملاحظات وتعديلات الخبراء المحكمين تم تعديل بعض العبارات، ودمج المشكلات الثقافية والأكاديمية تحت محور واحد يسمى محمور المشكلات التعليمية.

ثبات الأداة: للتحقق من أداة الدراسة تم استخدام معادلة (ألفا كرونباخ) حيث بلغ معامل ثبات محور المشكلات الاجتماعية (٠,٩٠)، ومعامل ثبات محور المشكلات التعليمية (٠,٨٨)، ومعامل ثبات محور المشكلات الاقتصادية (٠.٩٢)، وهذه القيم تعد مناسبة لأهداف الدراسة، كما تم التحقق من معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس و المجال الذي تنتمي إليه، ودرجة المجال مع الدرجة الكلية، ودرجة كل عبارة مع الدرجة الكلية ولكل جزء من أجزاء الاستبانة، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا.

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة وجود المشكلات الاجتماعية التي تواجه خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بعد انتقالهم للدراسة في كليات الجامعة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرار، والنسب المؤية لاستجابات عينة البحث، وقد جاءت النتائج كما يتضح من الجدول رقم (١) التالي:

جدول رقم (١)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة البحث حول درجة وجود المشكلات الاجتماعية

م	الفقرة	درجة وجود المشكلة									
		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا توجد مشكلة	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١	قلة خبرتي بالعادات الاجتماعية السعودية	٠	٠	٥	٩.٣	١٨	٣٣.٣	١٤	٢٥.٩	١٦	٢٩.٦
٢	توجد حواجز بيني وبين زملائي السعوديين	٣	٥.٦	٢	٣.٧	٧	١٣.٠	١١	٢٠.٤	٣٠	٥٥.٦
٣	سخرية بعض الطلاب السعوديين من ملابسي	١	١.٩	١	١.٩	٤	٧.٤	٧	١٣.٠	٤١	٧٥.٩
٤	سخرية بعض الطلاب السعوديين من حديثي باللغة العربية	٢	٣.٧	٣	٥.٦	٤	٧.٤	٧	١٣.٠	٣٦	٧٧,٧
٥	أشعر بالحرج حينما اتحدث أمام الطلاب السعوديين	١	١.٩	١	١.٩	٦	١١.١	١٩	٣٥.٢	٢٧	٥٠.٠
٦	التفكير المستمر في أهلي يؤثر على علاقتي بزملائي.	٢	٣.٧	٥	٩.٣	٨	١٤.٨	١٥	٢٧.٨	٢٤	٤٤.٤
٧	علاقاتي خارج الجامعة مع زملائي من نفس الجنسية فقط	٥	٩.٣	٣	٥.٦	٦	١١.١	١٥	٢٧.٨	٢٥	٤٦.٣

يتضح من الجدول رقم (١) الآتي:

١. " قلة خبرتي بالعادات الاجتماعية السعودية " وضحت إجابات العينة أن هذه المشكلة جاءت بدرجة كبيرة بنسبة ٩.٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٣٣.٣% وهي نسبة مرتفعة نسبيا، وبدرجة صغيرة بنسبة ٢٥.٩%، ونفى وجود هذه المشكلة ما نسبته ٢٩.٦% من العينة وهي نسبة كبيرة أيضا، ونلاحظ أن العينة لم تحدد هذه المشكلة بدرجة كبيرة جدا، ويعزو الباحث قلت خيرت طلاب المنح بالعادت الاجتماعية السعودية، لعدم اختلاطهم بالمجتمع السعودي بكثرة، وذلك لبعد المدينة الجامعية . التي تضم إسكان الطلابي . عن مركز البلد بقرابة ٣٠ كم.

٢. " توجد حواجز بيني وبين زملائي السعوديين" أجاب ما نسبته ٥.٦% من العينة بوجود هذه المشكلة بدرجة كبيرة جدا، وما نسبته ٣.٧% بوجود هذه المشكلة بدرجة كبيرة، وما نسبته ١٣.٠% بوجودها بدرجة متوسطة، وما نسبته ٢٠.٤% بوجودها بدرجة صغيرة، ونفى ما نسبته ٥٥.٦% من العينة وجود هذه المشكلة وهي النسبة الكبرى.

٣. " سخرية بعض الطلاب السعوديين من ملابسي" نفى ما نسبته ٧٥.٩%من أفراد العينة وجود هذه المشكلة وهي نسبة عالية جدا، في حين حدد ما نسبته ١.٩% من العينة هذه المشكلة بدرجة كبيرة جدا وهي نسبة ضئيلة جدا، والنسبة نفسها حددت المشكلة بدرجة كبيرة، وجاءت الدرجة متوسطة بنسبة ٧.٤%، والدرجة صغيرة بنسبة ١٣.٠%.

٤." سخرية بعض الطلاب السعوديين من حديثي باللغة العربية" ظهرت هذه المشكلة بدرجة صعوبة كبيرة جدا بنسبة ٣.٧% وهي نسبة صغيرة جدا، وبدرجة صعوبة كبيرة بنسبة ٥.٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة٧.٤%، وبدرجة صغيرة بنسبة ١٣.٠%، ونفى ما نسبته ٦٦.٧% وجود هذه المشكلة وهي النسبة الكبرى.

٥. "أشعر بالحرج حينما أتحدث أمام الطلاب السعوديين" من الجدول السابق (رقم١) يتضح أن ٥٠.٠% نفوا وجود هذه المشكلة، بينما حددت نسبة ٣٥.٢% من العينة درجة صعوبة هذه المشكلة بالصغيرة، واعتبرت نسبة ١١.١% من العينة وجود هذه المشكلة بدرجة متوسطة، وبدرجة كبيرة بنسبة ١.٩% والنسبة نفسها لدرجة الصعوبة كبيرة جدا وهي نسبة قليلة للغاية.

٦." التفكير المستمر في أهلي يؤثر على علاقتي بزملائي" جاءت هذه المشكلة بدرجة كبيرة جدا لدى العينة بنسبة ٣.٧% وهي نسبة صغيرة جدا، وبدرجة كبيرة بنسبة ٩.٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٤.٨%، وبدرجة صغيرة بنسبة٢٧.٨% وهي نسبة مرتفعة نسبيا، وحددت نسبة ٤٤.٤% عدم وجود هذه المشكلة لديها وهي نسبة عالية جدا.

٧. " علاقاتي خارج الجامع مع زملائي من الجنسية نفسها فقط" درجة صعوبة هذه المشكلة ظهرت بدرجة كبيرة جدا بنسبة ٩.٣% وهي نسبة صغيرة، وبدرجة كبيرة بنسبة ٥.٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١١.١%، وبدرجة صغيرة ٢٧.٨% وهي نسبة مرتفعة، وعدم وجود هذه المشكلة جاء بنسبة عالية حيث بلغت ٤٦.٣%، ويعزو الباحث ذلك للتعدد جنسيات طلاب المنح التي تتجاوز السبعين جنسية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة وجود المشكلات التعليمية التي تواجه خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بعد انتقالهم للدراسة في كليات الجامعة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرار، والنسب المؤية لاستجابات عينة البحث، وقد جاءت النتائج كما يتضح من الجدول رقم (٢) التالي:

جدول رقم (٢)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة البحث حول درجة وجود المشكلات التعليمية

م	الفقرة	درجة وجود المشكلة									
		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا توجد مشكلة	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١	التفكير المستمر في أهلي يؤثر على دراستي	٧	١٣.٠	٥	٩.٣	١٠	١٨.٥	٩	١٦.٧	٢٣	٤٢.٦
٢	الخوف من الفشل بالدراسة	٤	٧.٤	٠	٠	٨	١٤.٨	٨	١٤.٨	٣٤	٦٣.٠
٣	عدم منح طلاب المنح الحرية في اختيار الكلية التي يرغبون الالتحاق بها	٢	٣.٧	٢	٣.٧	٧	١٣.٠	٧	١٣.٠	٣٦	٦٦.٧
٤	عدم تزويد الطلاب الجدد بالأنظمة واللوائح التي تعينهم على معرفة ما لهم وما عليهم	٧	١٣.٠	٤	٧.٤	٩	١٦.٧	١١	٢٠.٤	٢٢	٤٠.٧
٥	بعض أعضاء هيئة التدريس يكلفوننا بواجبات يتعذر علينا القيام بها	٠	٠	٦	١١.١	١٣	٢٤.١	٨	١٤.٨	٢٧	٥٠.٠
٦	إسراع بعض أعضاء هيئة التدريس في الحديث يجعلنا نجد صعوبة في الاستيعاب	٤	٧.٤	٦	١١.١	١٠	١٨.٥	١٨	٣٣.٣	١٦	٢٩.٦

م	الفقرة	درجة وجود المشكلة									
		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا توجد مشكلة	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
٧	إدخال بعض أعضاء هيئة التدريس شيئا من اللهجة العامية في حديثه يجعلنا لا نفهم مراده	١٥	٢٧.٨	١٠	١٨.٥	١٥	٢٧.٨	٧	١٣.٠	٧	١٣.٠
٨	إدخال بعض الطلاب السعوديين شيئا من اللهجة العامية في إجاباتهم يجعلنا لا نفهم مرادهم	١٩	٣٥.٢	١١	٢٠.٤	١٠	١٨.٥	١٢	٢٢.٢	٢	٣.٧
٩	استخدام بعض أعضاء هيئة التدريس طريقة الإلقاء فقط في محاضراتهم	٥	٩.٣	٩	١٦.٧	١٣	٢٤.١	٩	١٦.٧	١٦	٢٩.٦
١٠	بعض أعضاء هيئة التدريس لا يمنحنا الفرصة الكافية للسؤال عما أشكل علينا.	٢	٣.٧	٤	٧.٤	١٠	١٨.٥	١٣	٢٤.١	٢٥	٤٦.٣
١١	بعض أعضاء هيئة التدريس يحيل إلى المراجع أكثر مما يشرح	١	١.٩	١	١.٩	١١	٢٠.٤	١٢	٢٢.٢	٢٨	٥١.٩
١٢	صعوبة بعض الكلمات في أسئلة الاختبار تجعلنا لا نفهم المطلوب من السؤال	٢	٣.٧	٤	٧.٤	٩	١٦.٧	٢٠	٣٧.٠	١٩	٣٥.٢
١٣	أغلب أسئلة الاختبارات تركز على جانب الحفظ	١	١.٩	٤	٧.٤	١٢	٢٢.٢	١٢	٢٢.٢	٢٤	٤٤.٤
١٤	تأخر تسليمنا وثيقة دبلوم اللغة العربية	١٢	٢٢.٢	٤	٧.٤	٩	١٦.٧	٨	١٤.٨	٢١	٣٨.٩
١٥	عدم توفر وسائل الإيضاح الكافية للمقررات الدراسية داخل القاعات	٢	٣.٧	٧	١٣.٠	١١	٢٠.٤	١٣	٢٤.١	٢١	٣٨.٩
١٦	لا يوجد بالكلية جهة تهتم بطلاب المنح	٥	٩.٣	١	١.٩	١١	٢٠.٤	١٤	٢٥.٩	٢٣	٤٢.٦
١٧	لا يوجد في الكلية صندوق اقتراحات مخصص لطلاب الكلية	٢	٥.٦	٢	٣.٧	١٤	٢٥.٩	١٥	٢٧.٨	١٧	٣١.٥
١٨	نجد صعوبة في الدخول على إداري الكلية لحل المشكلات التي تعترضنا	٦	١١.١	٢	٣.٧	٨	١٤.٨	١٩	٣٥.٢	١٩	٣٥.٢
١٩	تكاسل بعض الموظفين المختصين في إنهاء المستندات المتعلقة بطلاب المنح	١٢	٢٢.٢	٥	٩.٣	٧	١٣.٠	١٤	٢٥.٩	١٢	٢٢.٢

م	الفقرة	درجة وجود المشكلة									
		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا توجد مشكلة	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
٢٠	إنهاء إجراءات السفر تتم في الفترة الصباحية مما يتعارض مع أوقات المحاضرات	١٠	١٨.٥	٣	٥.٦	١٦	٢٩.٦	٩	١٦.٧	١٦	٢٩.٦
٢١	عدم إقامة دروس علمية في مجمع إسكان طلاب المنح تتعلق باللغة العربية (النحو والصرف والبلاغة وشرح بعض القصائد)	٢٠	٣٧.٠	٧	١٣.٠	١١	٢٠.٤	٩	١٦.٧	٧	١٣.٠
٢٢	ضعف متابعة وحدة تعليم اللغة العربية لمستوى تحصيل خريجيها بعد التحاقهم بالكلية	٨	١٤.٨	٥	٩.٣	٩	١٦.٧	٩	١٦.٧	٢٣	٤٢.٦
٢٣	التعليم الإلكتروني لبعض المقررات	١٩	٣٥.٢	٤	٧.٤	٩	١٦.٧	١١	٢٠.٤	١٠	١٨.٥
٢٤	الدراسة في الفترة المسائية	١٩	٣٥.٢	٢	٣.٧	١٠	١٨.٥	٨	١٤.٨	١٤	٢٥.٩
٢٥	مقرر مهارات التفكير	٢٦	٤٨.١	٦	١١.١	٩	١٦.٧	٧	١٣.٠	٦	١١.١
٢٦	طريقة كتابة البحث المصغر	٤	٧.٤	٥	٩.٣	١٨	٣٣.٣	١٠	١٨.٥	١٦	٢٩.٦

يتضح من الجدول رقم (٢) الآتي:

١." التفكير المستمر في أهلي يؤثر على دراستي " تبين إجابات الطلاب عن هذه المشكلة أن نسبة ١٣.٠% منهم يرون أنها توجد بدرجة كبيرة جدا، وأن نسبة ٩.٣% رأوا أنها توجد بدرجة كبيرة، في حين رأت نسبة ١٨.٥% أنها تمثل درجة متوسطة، ونسبة ١٦.٧% رأت أنها موجودة بدرجة صغيرة، وكانت النسبة الكبرى وهي ٤٢.٦% ترى أنها لا تمثل مشكلة، ويعزو الباحث ذلك لكثرة الأنشطة وتنوعها التي تقام داخل إسكان الطلاب الجامعي وتملأ وقت الطالب بالمفيد.

٢. "الخوف من الفشل بالدراسة" أجاب ما نسبته ٧.٤% من العينة بوجود هذه المشكلة بدرجة كبيرة جدا، وما نسبته ١٤.٨% بوجود هذه المشكلة بدرجة متوسطة، وهي نسبة الدرجة الصغيرة نفسها، ونفى ما نسبته ٦٣.٠% من العينة وجود هذه المشكلة وهي النسبة الكبرى، بينما لم يحدد أحد من عينة البحث هذه المشكلة في خانة وجودها بدرجة كبيرة.

٣. "عدم منح طلاب المنح الحرية في اختيار الكلية التي يرغبون في الالتحاق بها" يبين الجدول رقم (٢) أعلاه أن ٦٦.٧%من أفراد العينة نفوا وجود هذه المشكلة وهي نسبة عالية جدا، في حين حدد ما نسبته ٣.٧% من العينة هذه المشكلة بدرجة كبيرة جدا وهي نسبة ضئيلة جدا، والنسبة نفسها حددت المشكلة بدرجة كبيرة، وجاءت الدرجة (متوسطة) بنسبة ١٣.٠%، وهي نفس نسبة الدرجة (صغيرة).

٤."عدم تزويد الطلاب الجدد بالأنظمة واللوائح التي تعينهم على معرفة ما لهم وما عليهم " ظهرت هذه المشكلة بدرجة صعوبة كبيرة جدا بنسبة ١٣.٠% وهي نسبة صغيرة جدا، وبدرجة صعوبة كبيرة بنسبة ٧.٤%، وبدرجة متوسطة بنسبة١٦.٧%، وبدرجة صغيرة بنسبة ٢٠.٤%، ونفى ما نسبته ٤٠.٧% وجود هذه المشكلة وهي النسبة الكبرى، ويعزو الباحث ذلك لتعدد الجهات المسؤولة عن طلاب المنح في جامعة القصيم، فعمادة شؤون الطلاب تزودهم باللوائح والأنظمة، وكذلك وكالة عمادة القبول والتسجيل لطلاب المنح، ووحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٥. "بعض أعضاء هيئة التدريس يكلفنا بواجبات يصعب علينا القيام بها" لم تحدد العينة هذه المشكلة في خانة (كبيرة جدا)، بينما حددت نسبة ١١.١% من العينة درجة صعوبة هذه المشكلة بالكبيرة، وهي نسبة قليلة، واعتبرت نسبة ٤٢.١% من العينة وجود هذه المشكلة بدرجة متوسطة، وبدرجة صغيرة بنسبة ١٤.٨ %، في حين كانت النسبة للكبرى للذين نفوا وجود هذه المشكلة حيث بلغت ٥٠.٠% من العينة.

٦. "إسراع بعض أعضاء هيئة التدريس في الحديث يجعلنا نجد صعوبة في الاستيعاب" جاءت هذه المشكلة بدرجة كبيرة جدا لدى العينة بنسبة ٧.٤% وهي نسبة صغيرة جدا، وبدرجة كبيرة بنسبة ١١.١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٨.٥%، وبدرجة صغيرة بنسبة ٣٣.٣% وهي نسبة مرتفعة نسبيا، وحددت نسبة ٢٩.٦% عدم وجود هذه المشكلة لديها وهي نسبة عالية أيضا.

٧."إدخال بعض أعضاء هيئة التدريس شيئا من اللهجة العامية في حديثه يجعلنا لا نفهم مراده" درجة صعوبة هذه المشكلة ظهرت بدرجة كبيرة جدا بنسبة ٢٧.٨% وهي نسبة مرتفعة نسبيا، وبدرجة كبيرة بنسبة ١٨.٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٧.٨%، وبدرجة صغيرة بنسبة ١٣.٠%، والنسبة نفسها لخانة (لا توجد مشكلة).

٨." إدخال بعض الطلاب السعوديين شيئا من اللهجة العامية في إجاباتهم يجعلنا لا نفهم مرادهم" وضحت إجابات العينة أن هذه المشكلة جاءت بدرجة كبيرة جدا بنسبة ٣٥.٢%، وهي نسبة عالية نسبيا، وبدرجة كبيرة بنسبة ٢٠.٤% وهي نسبة مرتفعة أيضا، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٨.٥%، وبدرجة صغيرة بنسبة ٢٢.٢%، ونفى وجود هذه المشكلة ما نسبته ٣.٧% من العينة وهي نسبة قليلة للغاية، مما يدل على وجود هذه المشكلة، والواقع يؤيد ذلك، فالطلاب يتعلمون بالفصحى في قاعة الدرس، ويصطدمون باللهجة العامية في التعامل وهو ما يعرف في اللغة بالازدواجية اللغوية، ومن الحلول المقترحة لها ما يعرف بالبيئة الاصطناعية أو الواقع الافتراضي.

٩." استخدام بعض أعضاء هيئة التدريس طريقة الإلقاء فقط في محاضراتهم" أجاب ما نسبته ٩.٣% من العينة بوجود هذه المشكلة بدرجة كبيرة جدا، وما نسبته ١٦.٧% بوجود هذه المشكلة بدرجة كبيرة، وما نسبته ٢٤.١% بوجودها بدرجة متوسطة، وما نسبته ١٦.٧% بوجودها بدرجة صغيرة، ونفى ما نسبته ٢٩.٦% من العينة وجود هذه المشكلة وهي النسبة الكبرى.

١٠."بعض أعضاء هيئة التدريس لا يمنحنا الفرصة الكافية للسؤال عما أشكل علينا" نفى ما نسبته ٤٦.٣% من أفراد العينة وجود هذه المشكلة وهي نسبة عالية جدا، في حين حدد ما نسبته ٣.٧% من العينة هذه المشكلة بدرجة كبيرة جدا وهي نسبة ضئيلة جدا، وحددت نسبة ٧.٤% هذه المشكلة بدرجة كبيرة، وجاءت الدرجة متوسطة بنسبة ١٨.٥%، والدرجة صغيرة بنسبة ٢٤.١% وهي نسبة مرتفعة مما يؤكد وجود هذه المشكلة بدرجة ضعيفة جدا.

١١."بعض أعضاء هيئة التدريس يحيل إلى المراجع أكثر مما يشرح" ظهرت هذه المشكلة بدرجة صعوبة كبيرة جدا بنسبة ١.٩% والدرجة نفسها لخانة (كبيرة) وهي نسبة صغيرة جدا، وبدرجة صعوبة متوسطة بنسبة٢٠.٤%، وبدرجة صغيرة بنسبة ٢٢.٢%، ونفى أكثر من نصف العينة وجود هذه المشكلة حيث بلغت النسبة ٥١.٩% وهي النسبة الكبرى.

١٢"صعوبة بعض الكلمات في أسئلة الاختبار تجعلنا لا نفهم المطلوب من السؤال " يتضح من نتائج جدول رقم (٢) أن ٣٥.٢% نفوا وجود هذه المشكلة، بينما حددت نسبة ٣٧.٠% من العينة درجة صعوبة هذه المشكلة بالصغيرة، واعتبرت نسبة ١٦.٧% من العينة وجود هذه المشكلة بدرجة متوسطة، وبدرجة كبيرة بنسبة ٧.٤ %، ونسبة ٣.٧% لدرجة الصعوبة كبيرة جدا وهي نسبة قليلة للغاية.

١٣." أغلب أسئلة الاختبارات تركز على جانب الحفظ" جاءت هذه المشكلة بدرجة كبيرة جدا لدى العينة بنسبة ١.٩% وهي نسبة صغيرة جدا، وبدرجة كبيرة بنسبة ٧.٤%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٢.٢%، والنسبة نفسها للدرجة (صغيرة) وهي نسبة مرتفعة نسبيا، وحددت نسبة ٤٤.٤%عدم وجود هذه المشكلة لديها وهي نسبة عالية جدا.

١٤." تأخر تسليمنا وثيقة دبلوم اللغة العربية " درجة صعوبة هذه المشكلة ظهرت بدرجة كبيرة جدا بنسبة ٢٢.٢%، وبدرجة كبيرة بنسبة ٧.٤%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٦.٧%، وبدرجة صغيرة ١٤.٨%، وعدم وجود هذه المشكلة جاء بنسبة عالية حيث بلغت ٣٨.٩%.

١٥."عدم توافر وسائل الإيضاح الكافية للمقررات الدراسية داخل القاعات" وضحت إجابات العينة أن هذه المشكلة جاءت بدرجة كبيرة جدا بنسبة ٣.٧%، وبدرجة كبيرة بنسبة ١٣.٠%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٠.٤%، وبدرجة صغيرة بنسبة ٢٤.١%، ونفى وجود هذه المشكلة ما نسبته ٣٨.٩% من العينة وهي نسبة كبيرة.

١٦." لا يوجد بالكلية جهة تهتم بطلاب المنح" أجاب ما نسبته ٩.٣% من العينة بوجود هذه المشكلة بدرجة كبيرة جدا، وما نسبته ١.٩% بوجود هذه المشكلة بدرجة كبيرة، وما نسبته ٢٠.٤% بوجودها بدرجة متوسطة، وما نسبته ٢٥.٩% بوجودها بدرجة صغيرة، ونفي ما نسبته ٤٢.٦% من العينة وجود هذه المشكلة وهي النسبة الكبرى.

١٧." لا يوجد في الكلية صندوق اقتراحات مخصص لطلاب الكلية" نفى ما نسبته ٣١.٥%من أفراد العينة وجود هذه المشكلة وهي نسبة عالية، في حين حدد ما نسبته ٥.٦% من العينة هذه المشكلة بدرجة كبيرة جدا وهي نسبة ضئيلة، ونسبة ٣.٧% حددت المشكلة بدرجة كبيرة وهي نسبة قليلة أيضا، وجاءت الدرجة متوسطة بنسبة ٢٥.٩%، والدرجة صغيرة بنسبة ٢٧.٨%.

١٨."تجد صعوبة في الدخول على إداري الكلية لحل المشكلات التي تعترضنا" ظهرت هذه المشكلة بدرجة صعوبة كبيرة جدا بنسبة ١١.١% وهي نسبة صغيرة، وبدرجة صعوبة كبيرة بنسبة ٣.٧%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٤.٨%، وبدرجة صغيرة بنسبة ٣٥.٢%، ونفت النسبة نفسها (٣٥.٢%) وجود هذه المشكلة وهي النسبة الكبرى.

١٩."تكاسل بعض الموظفين المختصين في إنهاء المستندات المتعلقة بطلاب المنح" من الجدول السابق (رقم٢) يتضح أن ٢٢.٢% حددوا وجود هذه المشكلة بدرجة صعوبة كبيرة جدا، بينما حددت نسبة ٩.٣% من العينة درجة صعوبة هذه المشكلة بالكبيرة، واعتبرت نسبة ١٣.٠% من العينة وجود هذه المشكلة بدرجة متوسطة، وبدرجة صغيرة بنسبة ٢٥.٩ %، واختارت نسبة ٢٢.٢% عدم وجود هذه المشكلة لديهم.

٢٠." إنهاء إجراءات السفر تتم في الفترة الصباحية مما يتعارض مع أوقات المحاضرات" جاءت هذه المشكلة بدرجة كبيرة جدا لدى العينة بنسبة ١٨.٥%، وبدرجة كبيرة بنسبة ٥.٦%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٩.٦%، وبدرجة صغيرة بنسبة١٦.٧%، وحددت نسبة ٢٩.٦% عدم وجود هذه المشكلة لديها وهي نسبة عالية.

٢١."عدم إقامة دروس علمية في مجمع إسكان طلاب المنح تتعلق باللغة العربية" درجة صعوبة هذه المشكلة ظهرت بدرجة كبيرة جدا بنسبة ٣٧.٠% وهي نسبة عالية، وبدرجة كبيرة بنسبة ١٣.٠%، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٠.٤%، وبدرجة صغيرة ١٦.٧%، وعدم وجود هذه المشكلة جاء بنسبة بلغت ١٣.٠%، ويعزو الباحث ذلك لتخصصات اللجنة المشرفة على إقامة الدروس العلمية في إسكان الطلاب، فجميع أعضاء اللجنة تخصصاتهم شرعية.

٢٢." ضعف متابعة وحدة تعليم اللغة العربية لمستوى تحصيل خريجيها بعد التحاقهم بالكلية " وضحت إجابات العينة أن هذه المشكلة جاءت بدرجة كبيرة جدا بنسبة ١٤.٨%، وبدرجة كبيرة بنسبة ٩.٣%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٦.٧%، والنسبة نفسها للدرجة صغيرة، ونفى وجود هذه المشكلة ما نسبته ٤٢.٦% من العينة وهي نسبة كبيرة جدا.

٢٣." التعليم الإلكتروني لبعض المقررات" أجاب ما نسبته٣٥.٢% من العينة بوجود هذه المشكلة بدرجة كبيرة جدا وهي النسبة الكبرى، وما نسبته ٧.٤% بوجود هذه المشكلة بدرجة كبيرة، وما نسبته ١٦.٧% بوجودها بدرجة متوسطة، وما نسبته ٢٠.٤% بوجودها بدرجة صغيرة، ونفي ما نسبته ١٨.٥% من العينة وجود هذه المشكلة، ويعزو الباحث وجود هذه المشكلة بدرجة كبيرة جدا(٣٥.٢%) لعدم معرفة الكثير من طلاب المنح الدراسية الخارجية التعامل مع منصات التعليم عن بعد، وعدم تدريبهم على ذلك قبل التحاقهم بكليات الجامعة.

٢٤." الدراسة في الفترة المسائية" نفى ما نسبته ٢٥.٩% من أفراد العينة وجود هذه المشكلة، في حين حدد ما نسبته ٣٥.٢% من العينة هذه المشكلة بدرجة كبيرة جدا وهي نسبة مرتفعة نسبيا، حددت نسبة ٣.٧% من العينة المشكلة بدرجة كبيرة، وجاءت الدرجة متوسطة بنسبة ١٨.٥%، والدرجة صغيرة بنسبة ١٤.٨%.

٢٥." مقرر مهارات التفكير" ظهرت هذه المشكلة بدرجة صعوبة كبيرة جدا بنسبة ٤٨.١% وهي نسبة مرتفعة جدا، وبدرجة صعوبة كبيرة بنسبة ١١.١%، وبدرجة متوسطة بنسبة١٦.٧%، وبدرجة صغيرة بنسبة ١٣.٠%، ونفى ما نسبته ١١.١% وجود هذه المشكلة، ويعزو الباحث وجود هذه المشكلة بنسبة (٤٨.١%) بسبب تدريس مقرر مهارات التفكير عن بعد، والطلاب لم يتدربوا على ذلك من قبل.

٢٦. "طريقة كتابة البحث المصغر" حددت نسبة ٣٣.٣% من العينة درجة صعوبة هذه المشكلة بالمتوسطة، واعتبرت نسبة ٧.٤% من العينة وجود هذه المشكلة بدرجة كبيرة جدا، وبدرجة كبيرة بنسبة ٩.٣ % ونسبة ١٨.٥ % لدرجة الصعوبة (صغيرة) ونفت نسبة ٢٩.٦% من العينة وجود هذه المشكلة وهي نسبة عالية أيضا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما درجة وجود المشكلات الاقتصادية التي تواجه خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بعد انتقالهم للدراسة في كليات الجامعة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرار، والنسب المؤية لاستجابات عينة البحث، وقد جاءت النتائج كما يتضح من الجدول رقم (٣) التالي:

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة البحث حول درجة وجود المشكلات الاقتصادية

م	الفقرة	درجة وجود المشكلة									
		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا توجد مشكلة	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١	عدم وجود مسجد في مجمع إسكان طلاب المنح	٢٢	٤٠.٧	١٠	١٨.٥	٦	١١.١	٠	٠	١٥	٢٧.٨
٢	عدم وجود وحدة صحية في مجمع إسكان طلاب المنح	٣٣	٦١.١	٤	٧.٤	٨	١٤.٨	٣	٥.٦	٥	٩.٣
٣	ارتفاع أسعار المراجع الدراسية والمذكرات	٢٦	٤٨.١	٦	١١.١	٧	١٣.٠	٨	١٤.٨	٦	١١.١
٤	قلة المكافأة الشهرية مقارنة مع غلاء المعيشة	٢١	٣٨.٩	١١	٢٠.٤	٨	١٤.٨	٤	٧.٤	١٠	١٨.٥
٥	تأخر تسليم المكافآت الشهرية عن موعد صرفها	١٩	٣٥.٢	٩	١٦.٢	٨	١٤.٨	٧	١٣.٠	١٠	١٨.٥
٦	عدم توفر الاتصال المجاني للتواصل مع الأهل في بلادي	٢١	٣٨.٩	٧	١٣.٠	٨	١٤.٨	٩	١٦.٧	٨	١٤.٨
٧	ارتفاع قيمة الطعام في المطعم الجامعي	٢٢	٤٠.٧	٦	١١.١	١٠	١٨.٥	٧	١٣.٠	٩	١٦.٧

يتضح من الجدول رقم (٣) الآتي:

١. وضحت إجابات العينة أن "عدم وجود مسجد في مجمع إسكان طلاب المنح" مشكلة جاءت بدرجة كبيرة جدا بنسبة ٤٠.٧% وهي نسبة مرتفعة نسبيا، وبدرجة كبيرة بنسبة ١٨.٥%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١١.١%، ونفى وجود هذه المشكلة ما نسبته ٢٧.٨% من العينة، ونلاحظ أن العينة لم تحدد هذه المشكلة بدرجة صغيرة، وهذه المشكلة في طريقها للحل فإدارة المشاريع في الجامعة بدأت ببناء مسجد إسكان الطلاب.

٢." عدم وجود وحدة صحية في مجمع إسكان طلاب المنح" أجاب ما نسبته ٦١.١% من العينة بوجود هذه المشكلة بدرجة كبيرة جدا وهي نسبة عالية جدا مما يدل على وجود المشكلة، وما نسبته ٧.٤% بوجود هذه المشكلة بدرجة كبيرة، وما نسبته ١٤.٨% بوجودها بدرجة متوسطة، وما نسبته ٥.٦% بوجودها بدرجة صغيرة، ونفى ما نسبته ٩.٣% من العينة وجود هذه المشكلة وهي نسبة قليلة، ويعزو الباحث وجود هذه المشكلة بدرجة كبيرة جدا (٦١.١%) بسبب عدم الانتهاء من مشروع المستشفى الجامعي بالمدينة الجامعية.

٣." ارتفاع أسعار المراجع الدراسية والمذكرات" حدد ما نسبته ٤٨.١% من العينة هذه المشكلة بدرجة كبيرة جدا وهي نسبة عالية جدا، وحددت نسبة ١١.١% المشكلة بدرجة كبيرة، وجاءت الدرجة متوسطة بنسبة ١٣.٠%، والدرجة صغيرة بنسبة ١٤.٨%، ونفى ما نسبته ١١.١% وجود هذه المشكلة.

٤." قلة المكافأة الشهرية مقارنة بغلاء المعيشة" ظهرت هذه المشكلة بدرجة صعوبة كبيرة جدا بنسبة ٣٨.٩% وهي نسبة مرتفعة نسبيا، وبدرجة صعوبة كبيرة بنسبة ٢٠.٤%، وبدرجة متوسطة بنسبة١٤.٨%، وبدرجة صغيرة بنسبة ٧.٤%، ونفى ما نسبته ١٨.٥% وجود هذه المشكلة.

٥."تأخر تسليم المكافأة الشهرية عن موعد صرفها" من الجدول السابق (رقم ٣) يتضح أن١٨.٥% نفوا وجود هذه المشكلة، بينما حددت نسبة ٣٥.٢% من العينة درجة صعوبة هذه المشكلة بالكبيرة جدا، واعتبرت نسبة ١٤.٨% من العينة وجود هذه المشكلة بدرجة متوسطة، وبدرجة كبيرة بنسبة ١٦.٢ % ونسبة ١٣.٠% بدرجة صغيرة، وهاتان المشكلتتان (٤) و (٥) تتفقان مع ماجاء في نتائج دراسة (الصغير١٤٢٢هـ)، ودراسة (الشمراني، ١٤٣٥هـ)، والتي توصلتا إلى أن من أهم الصعوبات التي تواجه طلاب المنح قلة المكافأة الشهرية، وعدم انتظام صرفها.

٦."عدم توافر الاتصال المجاني للتواصل مع الأهل في بلادي" جاءت هذه المشكلة بدرجة كبيرة جدا لدى العينة بنسبة ٣٨.٩% وهي النسبة الكبرى، وبدرجة كبيرة بنسبة ١٣.٠%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٤.٨%، وبدرجة صغيرة بنسبة١٦.٧%، وحددت نسبة ١٤.٨% عدم وجود هذه المشكلة لديها وهي نسبة قليلة.

٧. " ارتفاع قيمة الطعام في المطعم الجامعي" درجة صعوبة هذه المشكلة ظهرت بدرجة كبيرة جدا بنسبة ٤٠.٧% وهي نسبة عالية، وبدرجة كبيرة بنسبة ١١.١%، وبدرجة متوسطة بنسبة ١٨.٥%، وبدرجة صغيرة ١٣.٠%، وعدم وجود هذه المشكلة جاء بنسبة بلغت ١٦.٧%، وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (السميح،١٤٢٣هـ)، بشأن ارتفاع تسعيرة وجبات المطعم الجامعي.

التوصيات:

بناء على النتائج السابقة والإجابة عن أسئلة البحث أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات من أهمها:

١. رفع كفاية الخدمات المقدمة لطلاب المنح الدراسية، ودعم إدارة المنح بجامعة القصيم بطاقم إداري قادر على التعامل الجيد مع الأعداد الكبيرة التي تقبل في الجامعة كل فصل دراسي.

٢. اتاحة الفرصة أمام طلاب المنح الدراسية للاندماج بالمجتمع السعودي خارج الجامعة من خلال تنظيم الزيارات العلمية، واقامة الأنشطة الثقافية التي تساعدهم على الاختلاط بأهل اللغة والتحدث معهم فيطلعوا على الثقافة السعودية ليصلوا إلى مستوى التكيف الثقافي.

٣. تقديم مقرر (مهارات التفكير) عن طريق التدريس الواقعي لا التدريس عن بعد لصعوبة فهم مفردات المقرر على طلاب المنح الدراسية الدارسين للغة العربية لغة ثانية.

٤. إعادة النظر في مقدار المكافأة الشهرية التي تمنح للطلاب ولاسيما في ظل غلاء المعيشة.

٥. إنجاز المشاريع المتعلقة بالمستشفى الجامعي، ومصلى السكن الطلاب بالجامعة.

المقترحات:

١. إجراء دراسة مماثلة، على طلاب المنح الدراسية من جنسية واحدة على مستوى الجامعات السعودية.

٢. إجراء دراسة ميدانية حول المشكلات التي تواجه طالبات المنح الدراسية الخارجية في كليات جامعة القصيم.

٣.إجراء دراسة لمعرفة المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس الناطقين بغير اللغة العربية بجامعة القصيم.

المراجع:

١. ابن منظور، محمد بن مكرم (٢٠١٠م). لسان العرب، دار صاد، ط٢، بيروت . لبنان.

٢. أحمد، علاء رمضان عبد الكريم، (١٤٣٩هـ). الصعوبات والتحديات التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها: جامعة القصيم أنموذجا، مجلة كلية الآداب، جامعة بور سعيد، ع١٢.

٣. بدوي، أحمد زكي (١٩٨٣م). معجم المصطلحات الاجتماعية، مكتبة لبنان، ط٢، بيروت . لبنان.

٤. استيتية، دلال ملحس (٢٠١٠م). التغيير الاجتماعي والثقافي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط١، عمان . الأردن.

٥. جبارة، عطية، وعلي، السيد عوض (٢٠٠٨م). المشكلات الاجتماعية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط١، الإسكندرية . مصر.

٦. جامعة القصيم (١٤٣٣هـ). التقرير السنوي لجامعة القصيم، وكالة الجامعة للتخطيط والتطوير والجودة، القصيم.

٧. جامعة القصيم (١٤٣٩هـ) القواعد التنفيذية لضوابط قبول طلاب المنح الدراسية لغير السعوديين، في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، عمادة القبول والتسجيل، القصيم.

٨. زيادة، مصطفى عبد القادر، ومتولي، نبيل عبد الخالق، ونور الدين، سامي عبد السميع، وبنجر، آمنة أرشد (٢٠٠٦م). فصول في اجتماعيات التربية، دار النهضة العربية، ط١. بيروت . لبنان.

٩. عيسوي، عبد الرحمن (١٤٢٤هـ). تطوير التعليم الجامعي العربي، منشأة المعارف، ط١، الإسكندرية . مصر.

١٠. الحربي، محمد بن جزاء، (١٤٣٦هـ). المشكلات الأكاديمية لدى طلاب المنح بالجامعة الإسلامية منوجهة نظرهم، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، المجلد ١٦٣ع٢.

١١. الخولي، محمد (١٩٨٦م). معجم علم اللغة التطبيقي: مكتبة لبنان، ط١، لبنان.

١٢. السميح، عبد المحسن بن محمد، (١٤٢٣هـ). الصعوبات التعليمية والإدارية لطلاب المنح الدراسية: دراسة ميدانية على طلاب المنح الدراسية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ع٤١.

١٣. الشمراني، ناصر بن محمد، (١٤٣٥هـ). المشكلات التي تواجه طلاب المنح الدراسية بجامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

١٤. الصغير، صالح بن محمد، (١٤٢٢هـ). التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين: درسة تحليلية مطبقة على الطلاب الوافدين في جامعة الملك سعود بالرياض، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والنفسية، المجلد١٣ ع١.

١٥. الفيروزابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (٢٠٠٩م). القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت . لبنان.

١٦. القرني، حسن بن عبد الله بن حسن، (١٤٣٦هـ). بعض مشكلات طلاب المنح الدراسية بجامعة تبوك والآليات الإجرائية لمعالجتها: دراسة ميدانية، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعلوم التربوية بالرياض، ع١٣.

١٧. المحسن، محسن، والسعوي، محمد، (١٤٣٥هـ). الاغتراب لدى طلاب المنح الوافدين بجامعة القصيم: مظاهره وسبل مواجهته، مجلة جامعة القصيم للعلوم العربية والإنسانية، المجلد٨ ع٤.

١٨. ناصر، إبراهيم (١٩٩٦م). علم الاجتماع التربوي، دار الجيل، ط٢، بيروت . لبنان.

١٩. اليحي، محمد عبد الله، (١٩٩٥م). دراسة تقويمية لنظام المنح الدراسية للطلاب المسلمين بجامعات المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.